امريكا تدفع الى سباق تسلح خطير في منطقة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٨ شباط ١٩٦٦
١٨ شوال ١٣٨٥
18 שבט 5726
8.2.1966
No. 78 Vol. XXII
العدد ٧٨ السنة ال ٢٢

ماير فلنر في خطاب نزع الثقة بالحكومة :

سياسة سباق التسلح - اساس البلاء والغلاء والبطالة

القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست مساء امس (الاثنين) اقتراح كتلة الحيروت - ليبرالي ، لنزع الثقة بالحكومة ، بسبب موجة الغلاء الشنيع . وقد اشتركت في نزع الثقة كل من الكتلة الشيوعية وش. ميكونس وا. افنيري . اما كتلة رافي فامتنعت عن التصويت بحجة انه لم يمض اكثر من ثلاثة اسابيع على التصويت ضد الحكومة عند قيامها . وباصوات الائتلاف الحاكم من المباي حتى المبام، سقط الاقتراح بنزع الثقة . وقد عرض النائب ريمالط اقتراح الحيروت - الاحرار فقال انه منذ ان قامت الحكومة الجديدة لم يمض يوم دون الاعلان عن غلاء جديد . كل شيء ارتفع مستواه الا سعر الوعود التي اغدقها «التجمع» في الانتخابات ، ولكنه هاجم الحكومة لانها تقف - على حد زعمه - مكتوفة الايدي ، امام اضرابات العمال

ورد رئيس الحكومة على الاقتراح ، فهاجم اصحاب الاعمال ، خصوصا في البناء ، لانهم يرضخون لمطالب عمالهم ويرفعون الاجور ! ؟

ثم اعطي حق الكلام لكتل المعارضة ، لاعلان مواقفها . فتكلم الموفي (رافي) وهاجم الحكومة ولكنه لم يحدد موقف حزبه من الغلاء . وتكلم مندوب «اغودات يسرائيل» فاعلن الامتناع عن التصويت . وتكلم بعد ذلك ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق ماير فلنر ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

امريكا تشدد سباق التسلح في الشرق الاوسط

٢٠٠ دبابة تقدمها امريكا الى اسرائيل

الاهرام تدعو العالم العربي الى اليقظة للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد المنطقة

واشنطن - اكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ما نشرته جريدة «نيويورك تايمز» من ان امريكا تزود اسرائيل بالدبابات من نوع «باتون م - ٤٨» . غير ان المتحدثين الرسميين - الامريكيين والالمان الغربيين والاسرائيليين - يرفضون الادلاء باي شيء عما ذكرته الجريدة الامريكية من ان صفقة الدبابات الامريكية هذه هي «بديل الصفقة الالمانية الغربية التي الغيت في السنة الماضية» بعد موجة الاحتجاج في العالم العربي وقطع العلاقات الدبلوماسية بين عدد من الدول العربية وبون .

وذكرت «الاهرام» - استنادا الى «المصادر امريكية مسؤولة» - ان الصفقة قد وقعت لموازنة شحنات الاسلحة الامريكية الاخيرة الى الاردن والسعودية ولاتمام صفقة الدبابات الالمانية الغربية لاسرائيل بعد توقف بون عن القيام بها .

وقد ذكرت الجريدة الامريكية ان الصفقة الجديدة مع اسرائيل تتضمن ٢٠٠ دبابة «باتون م - ٤٨»

ويؤخذ من انباء واشنطن ان الموظفين الامريكيين يدعون ان هذه الصفقة مع اسرائيل قد عقدت قبل نحو السنة وان عددا من الدبابات قد ارسل الى اسرائيل بينما ينتظر الباقي شحنه .

ونشرت الانباء ان الدوائر الاسرائيلية في واشنطن اعلنت ان موافقة امريكا على تزويد اسرائيل بالدبابات قد جرت قبل زمن بعيد وقبل التطورات الاخيرة في المنطقة التي تعلقت بسباق التسلح في الاقطار العربية ..

وفي الوقت ذاته رفض المتحدث الرسمي في بون الرد على ما نشر من ان امريكا اخذت على عاتقها تزويد اسرائيل بالسلاح بعد توقف المانيا الغربية عن القيام بذلك .

وذكر متحدثون امريكيون في واشنطن ان من الصحيح الاستنتاج بان شحنات الدبابات لاسرائيل قد جاءت بدلا من صفقة السلاح بين المانيا الغربية واسرائيل .

وقد اثارت انباء هذه الصفقة موجة احتجاج في العالم العربي .. وهاجمت جريدة «الاهرام» القاهرية موقف امريكا هذا ، وقالت «في الوقت الذي امتنعت فيه المانيا الغربية من تزويد اسرائيل بالسلاح امام ضغط الدول العربية ، تقدمت امريكا مقترحة خدماتها لاسرائيل في هذا المضمار» . ودعت الجريدة القاهرية الدول العربية الى المزيد من اليقظة والى تقوية علاقاتها للوقوف امام هذه المؤامرة الاستعمارية التي تحاك ضدها .

واتخذ البرلمان الاردني قرارا اعرب فيه عن «الاسف على تزويد امريكا اسرائيل بالدبابات» ..

كذلك اصدرت الحكومة السورية بيانا هاجمت فيه امريكا على هذه الصفقة ..

كلمة الاتحاد

مؤتمر العاملات

ينهي اليوم مؤتمر العاملات التاسع، الذي ينعقد بتل ابيب اعماله .

وهذه هي اول مرة تشترك فيها المراة العربية من المدينة والقرية في مؤتمر النساء العاملات بعد ان اصبحت عضوا في الهستدروت سنة ١٩٦٠ .

ويبلغ عدد النساء المنظمات في الهستدروت ٤٣٠ الف عضو ، الا ان عدد النساء العربيات لا يزال نسبيا ضئيلا جدا ، وهو في اعتقادنا لا يربو على ١٠ الاف امراة ، ونسبة العاملات منهن لا تزال ضئيلة جدا .

اذ ان عدد النساء العربيات اللواتي يعملن خارج بيوتهن ، لا يزيد عن ١٢٪ من قوة العمل بين النساء العربيات ، اي حوالي ٦ آلاف امراة ، وذلك بموجب الاحصاءات الرسمية . ويشمل هذا العدد النساء العاملات في الزراعة والقطف والاعمال الموسمية الاخرى .

وهذه الارقام تدل على التمييز الفاضح ضد النساء العربيات ، وعلى البطالة المستترة التي لا تشير اليها الاحصاءات الرسمية .

وانضمام المراة العربية الى صفوف الهستدروت ، المنظمة النقابية العامة للعمال ، كان نتيجة نضال مرير وطويل شنته المراة العاملة العربية الى جانب العمال من اجل حقوقها ، ومن اجل مساواتها في حق العمل والتدريب المهني والتعليم والمساواة بالاجور .

وتعرضت المراة العربية في نضالها العادل من اجل الدمقراطية والمساواة وحق العمل الى اقسى ضروب الاضطهاد والاهانة والسجن ، مثلها مثل الرجل العامل وجماهيرها التي تعاني الاضطهاد القومي .

والمواقف النضالية التي وقفتها المندوبات العربيات في المؤتمر ، من الكتلة الشيوعية وغيرها ، تؤكد على شعورهن العميق بالمسؤولية في النضال العنيد من اجل المساواة التامة ، وضد التمييز القومي والتمييز في الاجور وفي فرص العمل .

ورفعت المراة العربية صوتها مع زميلاتها اليهوديات في النضال ضد الغلاء المتفاقم الذي يسلب لقمة العيش من افواه اطفالها . فسنة ١٩٦٦ تبشر بغلاء فاحش لم يشهد اهل هذه البلاد له مثيلا . ودفعة واحدة ازدادت رسوم التعليم الثانوي ٢٤٪ والضرائب البلدية واسعار المواد الغذائية واجور السفر .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

اقتصاديون رسميون ينسفون «تقديرات» وزير المالية

الغلاء في سنة ١٩٦٦ بين ١٢-١٤ بالمئة

ارتفاع اسعار السجاير بين ١٠ - ٥٢ بالمئة . المشروبات الروحية بنسبة ١٥ - ٢٠ بالمئة . رسوم خدمات التليفون والبرق تزداد بنسبة ١٥ - ٢٥ بالمئة . الصحف تقول : الغلاء يقدم للمواطنين على «دفعات» ، حتى لا ينفجر الموقف !

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن عدد من الاقتصاديين الرسميين ، الذين يعدون الميزانية ، ان الحد الادنى للغلاء في سنة ١٩٦٦ هو ١٢-١٤ بالمئة .. وهذا التصريح بحد ذاته ينسف «تطمينات» وزير المالية سابير الذي يقول ان معدل الغلاء لن يكون اكثر من .. ستة بالمئة .

قادة الهستدروت : قليلا قليلا .. يا سبير

ويفيد مراسلنا ان موجة الغلاء المتفاقم الذي يجتاح البلاد ، لم تؤد الى تململ الجماهير الشعبية وتحفز العمال فقط ، وانما الى تذمر لدى قادة الهستدروت الذين هم على اتصال مباشر بالطبقة العاملة .. ونشرت الصحف ان القادة المبائيين التجمعيين في الهستدروت طالبوا سبير وزير المالية ، بوقف ارتفاع الاسعار ، حتى يظل في مقدورهم السيطرة على العمال ، والا .. فستنفجر

(البقية على ص ٤ عمود ١)

تظهر في هذه الصورة النقطة التي رست فيها السفينة «لونا» - ٩

افتتاح المؤتمر التاسع لمجلس العاملات

تل ابيب - لمراسلنا - افتتح مساء اول امس ، في بيت الثقافة في تل ابيب المؤتمر التاسع لمجلس العاملات الذي تشترك فيه ٦٠١ مندوبة تمثلن سبع كتل منها الكتلة الشيوعية - القائمة الشيوعية الجديدة - .

وتمثل الكتلة الشيوعية في المؤتمر الرفيقات : روت لوبتش وسميرة خوري وتسيلا عيرم واتل كلنفر وتامار فلرشتاين ويوخفد غونين وميسر شحادة ..

وقد بعث رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير العمل برسائل تحية الى المؤتمر ، كما حياه سكرتير الهستدروت اهرون بيكر ورئيس بلدية تل ابيب نمير .

وفي الجلسة الاولى القت بيبا ايدلسون سكرتيرة مجلس العاملات محاضرة مركزية حول دور المراة في الدولة والمجتمع . (تفاصيل - في عدد الجمعة القادم) ..

اغتيال ٤٩ شيوعيا

جكارتا - جاء في بيان عسكري اندونيسي ان ٤٩ شيوعيا قتلوا اثناء محاولتهم الهرب من سجن رمبانغ في وسط جاوه . فبينما كان ٢٠٠ سجين يعملون خارج السجن حاول ٤٩ منهم الهرب متجاهلين طلقات الحراس الانذارية فاطلقت عليهم النيران وقتلوا جميعا !!

بعد اضراب عن الطعام استمر ١٣ يوما .. وتلبية لطلب النائب اميل حبيبي :

مضربو سجن الرملة ينهون اضرابهم بروح معنوية عالية

القدس - قام النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، امس (الاثنين) بزيارة السجناء محمود سعيد ياسين (عرابة) ومحمد عزت ادريس (طمرة) وشوقي خطيب (دير حنا) المضربين عن الطعام منذ ١٣ يوما ، في سجن الرملة ، احتجاجا على التمييز ضدهم وعدم اطلاق سراحهم ، بعد ان امضوا ثلثي المدة التي حكموا بها .

ووجد اميل حبيبي المضربين في روح معنوية عالية على الرغم من هزالهم .. واعلنوا عن اصرارهم على الاضراب حتى الموت ، او تلبية طلبهم الدمقراطي العادل . وشكر المضربون جريدة « الاتحاد » والكتلة الشيوعية في الكنيست على اهتمامهما بقضيتهم . واستنكروا سكوت الصحف الاخرى ، واعلنوا انهم فقدوا كل ثقة بلجنة تحرير السجناء التي تميز ضد السجناء العرب وطالبوا بلجنة برلمانية تحقق في تصرفات هذه اللجنة .

واخبر النائب اميل حبيبي المضربين انه من بين الاعمال الاولى التي قامت بها الكتلة الشيوعية في الكنيست هو تقديم اقتراح قانون يضمن تحرير السجناء من ثلث المدة ، دون اي تمييز وقال انه من المنتظر ان تنظر الكنيست في ذلك ، خلال شهر .. ورجا اميل حبيبي المضربين ، باسم

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

بعد نجاح مهمة «لونا ٩»

ارسال انسان سوفييتي الى القمر قبل سنة ١٩٧٠

موسكو - المكسب العلمي الرائع الذي حققه الانسان السوفييتي . للانسانية كلها في ميدان غزو الفضاء الكوني ، بهبوط «لونا ٩» على سطح القمر هبوطا لينا هادئا وارسالها الصور الدقيقة الواضحة عن القمر ، مبناه وتركيبه واحواله - ما زال هذا المكسب يثير في الدنيا كلها اوسع الاصداء ويؤكد ، مرة اخرى وفي هذا المجال ايضا تفوق النظام الاشتراكي ، ويسجل لبناة الشيوعية اكبر التقدير والاحترام . (اقرا على الصفحة الثانية تفاصيل عن ارسال المركبة الفضائية - «لونا ٩» - وعن التقارير التي بعثتها الى مرسليها السوفييتيين) .

صورة ثالثة

في موسكو عرضت على شاشة التلفزيون صورة جديدة - ثالثة - ارسلتها «لونا ٩» . وفي هذه الصورة ايضا ظهرت واضحة الحجارة التي على سطح القمر ، وجزء من المركبة الفضائية نفسها .

وبعد توقف استمر ٢٤ ساعة عادت «لونا ٩» تبث اشارات راديو التقطت في مرصد «جودرال بنك» في بريطانيا . غير ان المسؤولين في هذا المرصد يقولون ان هذه الاشارات لا تتضمن صورا جديدة ..

انتهت المهمة

وعلى الرغم من ان العلماء السوفييتيين يقررون بحزم ان «لونا ٩» قد انهت المهمة المنوطة بها على القمر والتي استمرت ٤٨ ساعة منذ هبوطها ، فان بعض العلماء الغربيين يرون (!!) ان المهمة لم تنته بعد .

ذهب في القمر ؟!

واعلن احد العلماء الامريكيين انه يستنتج من الصور التي بعثتها «لونا ٩» ان هنالك .. ذهبا في القمر!

جسر في القمر

ولا يختلف المراقبون في تقدير اهمية النجاح السوفييتي الرائع وهم يؤكدون ايضا ان هذا النجاح هو بمثابة الجسر الذي سيعبر عليه الانسان الى القمر وقبل سنة ١٩٧٠ .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جونسون يخطط لتوسيع الحرب - الامريكيون يتظاهرون

البابا يدعو الى عقد مؤتمر للدول المحايدة للتدارس حول الموقف في فيتنام .. اوثانت يسعى لعقد مؤتمر دولي باشتراك الفيتكونغ .. الفيتكونغ يشدد هجماته الموفقة على مواقع الغزاة الامريكيين .

نيويورك - وصل الى هونولولو اول امس الرئيس الامريكي جونسون على راس وفد امريكي يضم وزير الخارجية دين راسك ووزير الدفاع مكنمارا وقائد القوات الامريكية ويلر وعدد آخر من المسؤولين الامريكيين . وسيجتمع الوفد الامريكي بوفد يمثل «حكومة» العصابة الحاكمة في سايغون وفي مقدمته الجنرال كاو كي «رئيس الحكومة» ، وذلك تمهيدا لتوسيع الحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار الامريكي في فيتنام .

البابا يدعو الدول المحايدة

روما - اعلنت محافل رسمية في الفاتيكان ان النشاط الدبلوماسي الذي يقوم به البابا يهدف الى عقد مؤتمر للدول المحايدة في جنيف ، من اجل حل المشكلة الفيتنامية بالطرق السلمية . وقالت هذه المحافل ان البابا قد يشترك هو نفسه ، في مؤتمر كهذا ، اذا تحقق .

اوثانت : مؤتمر باشتراك الفيتكونغ

وفي مقر الامم المتحدة اعلن رسميا ، ان السكرتير العام للمنظمة الدولية او ثانت ، يسعى لعقد مؤتمر دولي باشتراك الولايات المتحدة ، وفيتنام الشمالية وحكومة فيتنام الجنوبية والفيتكونغ والصين وبريطانيا والاتحاد السوفييتي ، والامم المتحدة .

مظاهرات في امريكا

نيويورك - جرت في الولايات المتحدة ، هذا الاسبوع ، مظاهرات صاخبة ، اشترك فيها عشرات الآلاف من المواطنين . وقد جرت المظاهرات استنكارا للخطط الاجرامية التي تحضرها حكومة جونسون لتوسيع الحرب في فيتنام .

كذلك جرت مظاهرة كبيرة نظمها الطلاب في برلين الغربية ضد العدوان الامريكي في فيتنام .. وقامت شرطة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

استمرار النضال ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

اجتماع شعبي في الطيبة يطالب باطلاق سراح المعتقلين وبايقاف حملة الاعتقالات التعسفية . التنديد بالقرار المتخاذل لمجلس الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - بدعوة من الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي عقد اجتماع شعبي مساء الجمعة الماضي في نادي الصداقة في الطيبة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات التعسفية التي قامت بها السلطات في اعقاب الهبة الشعبية التي جرت في الطيبة وقلنسوة ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا .. وقد غصت قاعة النادي بالجمهور .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عبد الكريم ابو راس ثم تلاه الشاعر محمود دسوقي . وبعد ذلك تكلم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطه .. ونددد الخطباء بالسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي هي المصدر والمنبع لكل تحريض وكل اعتداء على المواطنين العرب .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

- مطالبة وزير البوليس بالتحقيق في الحوادث التي جرت في نتانيا ومعاقبة المعتدين ، وبان يقوم البوليس بدوره وواجبه في المحافظة على الامن وعدم التغاضي والاهمال .
- مطالبة المجلس المحلي في الطيبة بالوقوف الى جانب اهالي الطيبة والجماهير العربية وبالدعوة للافراج عن المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات التعسفية .

اسماء المعتقلين

هذا ولا يزال المواطنون الآتية اسماؤهم معتقلين وهم : شاكر سليمان عازم ، ابراهيم سليمان عازم ، ابراهيم حمدان جبارة ، سعيد عبد الرحيم عازم ، خالد عبد الرحمن محمد علي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كاسترو يندد باعمال الصين الاستفزازية

الصينيون حاولوا ضرب وحدة القوات المسلحة الكوبية .. الضيوف يقومون بنشاط خطير ضد وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية

كاسترو

هفانا - اتهم فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا الصين بالتآمر لضرب وحدة القوات المسلحة الكوبية ونشر مطبوعات دعائية معادية للسوفييت ولقضية وحدة المعسكر الاشتراكي . وقال كاسترو ان الصين تستغل كونها دولة كبرى للضغط على الدول الصديقة الصغيرة . وقال «في عالم الغد ، الذي نحارب من اجله نحن الثوريين ، هل يمكن ان يستمر ضغط الدول الكبيرة على الصغيرة ؟»

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

مختصر مفيد

تحريض !!

قبل سنة ، حين اضرب موظفو البريد ، مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف المعيشة ، تبارت الصحف الرجعية البرجوازية في التحريض عليهم .. ووصلت الوقاحة بجريدة «معاريب» الى حد كتابة رسالة خيالية من جمال عبد الناصر الى المضربين يهنئهم فيها على عملهم الذي يعجل في القضاء على دولة اسرائيل» ؟!!

ويوم الجمعة الماضي ، كتب رجل الاعمال المعروف فريدمان مقالا في «هآرتس» قال فيه ان الاضرابات تضر بالدولة اكثر من اعمال منظمة «الفتح» .. وتساءل مستنجدا بالحكومة :«متى ستفرض على العمال طاعة حديدية ، فيعرفون ان الاضرابات ممنوعة ؟» .

ان العمال كسبوا كثيرا من الخبرة ، خلال نضالهم الطويل .. وهذا التحريض لن يزيدهم الا تصميما على النضال الذي لن يحبسه تعيين بوليس موظفا في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ولا نظام بوليسي يعتدي على العمال ويقمع اضراباتهم ...

المستشار للشئون العربية .. يعترف !

نشرت «المرصاد» المبامية مقابلة طويلة جدا مع توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية . اما التغير في لهجة المرصاد ، وتاكيدها على «التغير» في توجه الحكومة ، فنتركه الان .. واما المهم ، فهو اعتراف المستشار ، الذي هو بحاجة الى التاكيد .

قال المستشار – لا فض فوه – ان العلاقات بين الجماهير اليهودية والعربية ليست على ما يرام ، وانه هناك كثيرا من سوء النية والشك .. وقال انه قص من الصحف العبرية عدة مقالات تحريضية . وقال : ان التثقيف بروح الاخوة ، هو امر ضروري ، في الاساس ، في الناحية اليهودية .

اذا كانت الجماهير اليهودية بحاجة الى تثقيف خاص بروح الاخوة كما اشار حضرته – فلان الصحف الرجعية الحكومية وشبه الحكومية والاذاعة والسياسة الرسمية قد ثقفت الجماهير طوال السنوات الماضية تثقيفا معاديا للعرب ..

«الشيخ» روزنبلوم والحلف الاسلامي

الشعوب العربية تتنبه اكثر فاكثر ، الى خطورة «الحلف الاسلامي» ، وريث حلف بغداد الذي لن يكون حظه احسن من حظ حلف بغداد . في العالم العربي ، يناقشون شاه ايران والملك حسين والملك فيصل في استغلالهم الوقح لاسم «الاسلام» لخدمة المآرب الاستعمارية السوداء ...

اما نحن هنا في اسرائيل فيكفي لمعرفة حقيقة هذا الحلف ، ان نذكر ان روزنبلوم محرر «يديعوت احرونوت» والمعروف بعدائه للعرب قد كتب المقالات في جريدته تحمسا لحلف فيصل – حسين ، الذي سيزعزع شعبية ناصر !.

ماثرة سوفييتية هامة ..

لونا ٩ على القمر – مرحلة جديدة في غزو الفضاء

اعلام المنجل والشاكوش ، رمز جبروت الطبقة العاملة ، تنشر على سطح القمر .. حقائق علمية تكتشف لاول مرة – سطح القمر يتكون من مواد صخرية وليس غبارية ، كما ظن العلماء حتى الان .. – حجارة القمر في لون الشوكالاته .. عالم سوفييتي : سأصعد الى القمر ، واكسر حجارته بالشاكوش ، وبعدها سنعرف نوع مادة الحجارة – الرؤوس الراسمالية في الغرب تعترف ان الاتحاد السوفييتي سبق الامريكان شوطا بعيدا

يوم الثالث من شباط سيبقى يوما خالدا في سجل التاريخ الانساني .. فيه اضاف السوفييتيون صفحة جديدة لمآثرهم الجليلة الكبيرة

التاريخ : الثالث من شباط ١٩٦٦ . الوقت : الساعة ٨،٤٥ مساء (حسب توقيت اسرائيل) . المأثرة الجديدة : السفينة الكونية – «لونا ٩» – هبطت هبوطا لينا هادئا على سطح القمر .

ليس هذا كل شيء .

فاولئك الذين ، لسبب ما توهموا ان زمام المبادرة ، في غزو الفضاء الكوني ، قد انتقل من موسكو ، الى واشنطن ، في اعقاب نجاح «جيمني ٧» الامريكية ، يقفون اليوم مشدوهين امام النجاح السوفييتي الجديد النجاح الذي حققه الانسان السوفييتي ، ابن النظام الاشتراكي ، الاول في كل ما يتعلق بغزو الفضاء الكوني : من اول قمر يدور حول الارض .. الى اول انسان يدور حول الكرة الارضية .. الى اول سفينة كونية تحط رحالها على سطح القمر !

ليس هذا – كما قلنا – كل شيء ..

السفينة الكونية ، «لونا ٩» ، هبطت على سطح القمر هبوطا لينا هادئا . لم تنقطع عن الاتصال بمرسليها الواقفين بانفعال في نقطة ما على الارض السوفييتية .

برقيات التهاني والاعجاب ، منها ما هو صادر عن القلب ومنها ما اقتضته المراسيم الشكلية الرسمية ، انهمرت كوابل المطر على موسكو . كانت كلها تحيي .. على «الهبوط الهادىء اللين» .

ثم ..

كانت مأثرة المأثرة : «لونا ٩» ترسل الصور عن سطح القمر .. عين آلة التصوير من الدقة بحيث تلتقط صورا من مسافة مترين اثنين وحتى مسافة كيلو متر ونصف الكيلو متر ! حتى الحجارة التي لا تتجاوز ١٥ سنتمترا كانت واضحة في الصور .

واضيفت الى برقيات التهاني والتحية على «الهبوط اللين الهادىء» عبارات تحية على «الصور الدقيقة» التي فندت «نظريات» كانت سائدة طوال اجيال عمر الانسان ، وزودت الانسان بمعلومات لم تكن معروفة ، ومهدت الطريق له ليصل ، قريبا ، الى القمر طوال اجيال عمر الانسان قيل ان .. «سطح القمر مغطى بطبقة كثيفة من الغبار تحول دون هبوط اجسام ثقيلة عليه» فجاءت الصور من القمر . من آلة التصوير في «لونا ٩» تثبت :

سطح القمر مؤلف من طبقة صخرية قاسية ، حجارة صخرية اسفنجية في .. لون الشوكلادة ، وصخور بركانية

اكدت الصور :

سطح القمر مستو اكثر مما كان معتقدا حتى الان .

ليس فيه سوى مرتفعات قليلة والحجارة التي عليه صغيرة نسبيا .

واشار احد علماء الكون السوفييتيين وهو يعرض الصور على شاشة التلفزيون وقال :

– «انظروا هذه الحجارة الصغيرة . انها تبعد نحو المترين عن السفينة . لقد تدهورت من المرتفعات المجاورة الى منطقة هبوط السفينة . ان سطح القمر – كما نعتقد – يعبر عملية تغير دائمة .

ولكن – قال العالم السوفييتي – :

«ولكني اريد ان اسير على سطح القمر وفي يدي مطرقة قبل ان نصل الى استنتاج نهائي في هذا الشأن» ..

وماذا اثبتت الصور والمعلومات التي ارسلتها «لونا ٩» ؟!

ان امل الانسان في الهبوط على سطح القمر سيحقق في مدة اقصر مما كان متوقعا .

متى ؟ يتساءل الناس

قال الملاح الكوني السوفييتي جرمان تيتوف من اذاعة موسكو :

«انني اتنبأ بامكانية ارسال حيوانات (كلاب مثلا) الى القمر قبل ان تطأ سطحه قدم انسان»

ومدير مرصد «جودرال نبك» البريطاني اعلن انه يعتقد بان السوفييتيين سيرسلون ، ولا ، تراكتورا كبيرا الى القمر يسيرونه ويوجهونه من الارض .. فيجوب المنطقة دون صعوبات ويرسل المعلومات والصور الى الارض !!

وسعيا وراء الانباء المثيرة تجاوز مدير مرصد جودرال بنك البريطاني الحدود المتعارف عليها . لقد تسلم مرصده ايضا «الخطوط والنقاط» التي تؤلف الصور فركبها ونشرها قبل اصحابها : السوفييتيين . وفي هذه العملية اقترف خطأ على حساب الدقة العلمية . فالزاوية التي تسلم منها المرصد الخطوط والنقاط ادت الى .. تصغير الصور بنسبة ١ : ٢،٥ .

لقد كانت السفينة الكونية ، «لونا ٩» تزن طنا ونصف الطن .. وقد اطلقت قبل ثلاثة ايام من هبوطها . اما الهبوط فقد تم قبل ساعتين ونصف الساعة من الموعد المقرر .

وتقول الدوائر الغربية ان هذا النجاح في الهبوط الهادىء اللين قد تم بعد ان استطاع العلماء السوفييتيون «تخفيف سرعة السفينة من ٩٦ الف كيلو متر في الساعة الى ٢٤ كيلو مترا في الساعة» .

واذاع راديو موسكو ، على لسان جرمان تيتوف (الملاح الكوني السوفييتي) ان .. «محركات نفاثة من مختلف الانواع قد استخدمت في انزال «لونا ٩» على سطح القمر بهدوء ..

واعلن في موسكو ان مهمة «لونا ٩» قد تمت بنجاح تام وانتهت .

غير ان «جودرال بنك» اعلن انه التقط اشارات جديدة من «لونا ٩» وانه ليس من المستبعد ان «يطير السوفييتيون «لونا ٩» مرة اخرى عن سطح القمر ثم يدخلوها في دوران حول القمر .

ايتم ذلك ؟ من يدري !

المهم ان «لونا ٩» كانت – وهي تهبط – تنشر على سطح القمر اعلاما حمراء يزينها المنجل والشاكوش ، اعلام العمال والفلاحين المنتصرين .. اعلام الشيوعية .

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة المثلث يدعو الجماهير الى تشديد النضال ضد الغلاء المتفاقم

المؤتمر يدعو الرفاق وجماهير الكادحين الى تشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وتوسيع المعارك الشعبية

الاخوة اليهودية العربية ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة كمفتاح للسلام بين اسرائيل والعالم العربي ، توسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية ، زيادة توزيع الصحافة الشيوعية ، من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل ، الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، رص صفوف الحزب ، من اجل وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس سياسة اممية صحيحة – تحت هذه الشعارات عقد المؤتمر الثاني لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث (نشرنا خبرا في العدد الماضي)

تحية اللجنة المركزية

وفي الاجتماع الاحتفالي للمؤتمر الذي تحول الى مهرجان شعبي القى الرفيق اميل حبيبي تحية اللجنة المركزية ، التي عرض فيها الظروف السياسية والموضوعية واستعرض الازمة المؤلمة التي مر عليها الحزب نتيجة لانقسام صفوفه وحلل نتائج الانتخابات البرلمانية وما هي واجبات الحزب تجاه الثقة التي اولاها الناخبون له وندد بالمؤامرة التي تدور حول مجلس بلدية الناصرة وحذر من الاوهام التي تبذرها الرجعية عن احتمال استقرار سياسة الحكم بانضمام مبام للحكومة وذكر المحتشدين بالعدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ حيث كان المبام في الحكومة ايضا . هذا وقد ندد الخطيب بالمؤامرات البنغوريونية التي يحيكها بن غوريون في دعايته تحت ستار انقاذ الجيش من الحزبية وحذر من خطر تصاعد البنغوريونية على النظام البرلماني .

وحلل الخطيب في كلمته السياسة الاقتصادية للحكومة وتفاقم الغلاء وخطر البطالة نتيجة لسياسة سباق التسلح وتبديد الاموال على الفرن الذري كما وعدد النضالات الطبقية والاضرابات الواسعة التي تشنها جماهير الشعب والطبقة العاملة . وقد اكد الرفيق اميل حبيبي في كلمته على انه ما دام حكام اسرائيل يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضعون انفسهم في خدمة الاستعمار ضد حركات التحرر في المنطقة فلن يستقر هذا الحكم مهما انضم للحكومة من احزاب ائتلافية جديدة ونددالخطيب باستمرار الحرب الاستعمارية في الفيتنام كما واستنكر في كلمته الحرب القذرة في الفيتنام والمحاولات الاستعمارية لاقامة حلف اسلامي واختتم الرفيق اميل حبيبي كلمته داعيا جماهير الشعب لليقظة والتحفز للنضالات المقبلة هاتفا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووحدته على اساس اممي صحيح .

تقرير سكرتير المنطقة

وفي المؤتمر قدم سكرتير لجنة منطقة الحزب في المثلث الرفيق عثمان ابو راس – تقرير لجنة المنطقة الذي استعرض انجازات المنطقة وقصوراتها .

وقد ذكر الرفيق عثمان ابو راس في تقريره عن تضاعف عدد اعضاء الحزب ومندوبيه بين مؤتمرين وعن ازدياد توزيع صحفه وعن قيام فروع جديدة .

كما وذكر في بيانه عن تضاعف عدد الناخبين للحزب في المثلث حيث اثبتت الانتخابات الاخيرة ذلك اذ نال ٢٨٪ من اصوات الناخبين ، وعن ازدياد التمثيل الحزبي في المجالس المحلية وعدد النشاطات الجماهيرية في اعمال الفروع في القرى ونشاط رفاقها العاملين في امكنة عملهم في المدن واكد في كلمته النواقص التي يجب ان تتلافاها قيادة الحزب الجديدة في المثلث .

وفي ختام بيانه قدم برنامجا عينيا وعمليا للمنطقة شمل جميع المجالات الحزبية والجماهيرية في نشاطات الحزب اليومية وفي الدفاع عن مصالح جماهير المثلث الطبقية والقومية

قرارات المؤتمر

وبعد ان لخص الرفيق اميل حبيبي النقاش وبعد ان تم انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة اتخذ المؤتمر القرارات التالية بالاجماع

★ استنكار الحرب القذرة ضد شعب فيتنام البطل واستنكار موقف حكام اسرائيل المتلاحم مع موقف المستعمرين

★ تحية قرارات مؤتمر هفانا مع التحفظ من القرار الخاص باسرائيل المتنكر لقيامها ووجودها .

★ استنكار موجة الغلاء الفاحش والتحفز لصد خطر البطالة

★ المساواة التامة للمواطنين العرب والغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء

★ استنكار سياسة هدم البيوت في شفعونات هتكفا وفي القرى العربية .

★ العمل من اجل وحدة كل الشيوعيين في اسرائيل على اسس سياسية صحيحة الامر الذي عبرت عنه قرارات اللجنة المركزية في جلستيها الاخيرتين

★ العمل من اجل تنفيذ برنامج عمل المنطقة للفترة المنتهية في اوائل ايار ١٩٦٦ .

حملة الصحافة الشيوعية بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة في الشهر

تلخيص شهري

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
النقب	٩٠	١٢٨	١٤٢،٢
تل ابيب يافا	٦٤٠	٧٠٤	١١٠٠
حيفا	٤٨٠	٤٨٤	١٠٠،٩
القدس	٨٠	٨٠	١٠٠٠
الناصرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المثلث	٣٣٠	٣٣٠	١٠٠٠
السهل الشارون	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠٠
الجنوب	٧٠	–	–
الجليل	١٠	–	–
المجموع	٣٠٠٠	٣٠٢٦	١٠٠،٩

احدى صور القمر التي التقطتها لونا ٩

محمود درويش

قمر

افتحوا الشبابيك ، هذه الليلة ، وانظروا الى القمر !

هذا الذي كنا نحسبه مرآة فلتت من جنة .. ووعدنا به اطفالنا وحبيباتنا .. يحمل الليلة ، وكل ليلة ، علمنا الاحمر .. اول منديل لنا هناك .. اول وردة ارضية .. اول اغنية طارت من الارض .. واول لقاء ! وبعد هذا اللقاء يخلق العلم الاحمر ما لا تعلمون !

■ ■

منذ وجد الانسان نفسه على الارض ، اقام بينه وبين القمر حوارا طويلا لا يمل ، تعبيرا عن تذوق للجمال .. وتعبيرا عن طموح وحب استطلاع في اكتشاف المجهول .. وتعبيرا عن استسلام لحالات نفسية كان يشرك فيها القمر !

لو صنعنا من الكلمات التي قيلت عن القمر سلما .. لوصلنا اليه قبل صنع الطائرة .. ولربما اشرفنا على نوافذ الشمس !

ولو حولنا كل كلمة قيلت عن القمر الى قطرة ماء .. لحولنا كل صحاري الارض الى جنائن خضراء تعطي اثمار الشمر !

من الشعراء الذين احسنوا الحديث عن القمر ، من احبه لحضوره رسولا عن وجه حبيبة غائبة ، او خطابا من قلب ذائب !. ومنهم من عافه لانه كالكسل والنعاس . ومنهم من كرهه لانه بطاقة موت معلقة !

مهما يكن ، فالحقيقة الباهرة الجديدة تقول للجميع شيئا واحدا هو انتصار الانسان على هذا الشيء المجهول .. والمرصود !

ان كان القمر حبيبة ، فنحن على موعد معها ! وان كان كسلا او نعاسا ، فاننا قد لكزناه بسارية العلم الاحمر .. وان كان تذكرة للموت ، فاننا نمزقها !

■ ■

ومهما يكن ايضا ، فان دلالات هذا الحدث اكبر واجمل : الانسان سيد الطبيعة والكون ، ولا حدود لجناحيه اذا ملك الحرية ، فالطائر غير الحر لا يستطيع الطيران وارتياد الآفاق . وعندما كسر الانسان السوفييتي قيده بنى المجد على الارض ، ويبنيه الان في الفضاء .. وهذه المرة على القمر !

شيء اخر : لا مكان لعلامة السؤال التي توضع على التقدم التكنيكي الهائل اذا ما استخدم في مصلحة الانسان ، ولا قلق من تطويع الانسان الالة .. والقلق فقط من تطويع الالة الانسان !

وشيء اخر : ان وجود العلم الاحمر على القمر .. ووجود علم الاستعمار في وحل الفيتنام الان ، يعكس لجميع الشعوب – وللشعب الامريكي – حقيقة لمن المستقبل : لنظام يعلو ويعلو ويعلو ، امام لنظام يهوي ويهوي ويهوي حتى الوحل ؟

ان علم الاشتراكية يحقق احلام الانسان منذ عرف الاحلام . وعلم الاستعمار يسعى الى تكفين احلام الانسان ، والانسان ايضا .

هذا الفارق الكبير الكبير ، والذي تعرضه حكاية القمر الان – يعمق في افكار الشعوب المهمة الاساسية الكبرى التي تواجهها .. مهمة تحقيق السلام في العالم ، واستخدام منجزات العلم في هذا الميدان – لا في ميدان الحرب والدمار . ومن لم يقتنع حتى الان فليقرا قصة القمر !

■ ■

مرة اخرى ، افتحوا نوافذكم .. وانظروا الى القمر !

اذا صوبتم النظر الجمالي رايتم كم جميل هو جارنا القمر بهذا الشريط الاحمر !

واذا صوبتم النظر السياسي رايتم كم جميل هو السلام الذي سيؤمن لنا تذكرة سفر في قطار الاشتراكية الى القمر !

واذا صوبتم النظر العلمي رايتم كم قادر هو الانسان !

واذا صوبتم النظر الادبي رايتم ان قصائد الشعراء لم تذهب سدى ! وما ادرانا لعل السفير الاول الى القمر يكون شاعرا يقضي شهر العسل مع حبيبته التي وعدها يوما بالقمر !

لجنـــة مركزة جديـــدة للـــهستدروت

تمثيل الكتلة الشيوعية في لجنـة اعـداد قـانون لادارة الجلسات

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ بعد ان تاجل اربعة ايام عن الموعدالمحدد ـ بسبب الخلافاتبين احزاب الائتلاف على توزيع مقاعد اللجنة المركزة ـ عقـدهنا يوم الاثنين الماضيالاجتماع الاول للجنـــة الهستدروتالتنفيذية . وباقتـــراح من غولده مئير (التي عادت الىاللجنة التنفيذية) تم انتخاب اهـــرون بيـــكر سكرتيراللهستدروت باصوات المبـــاي واحدوت هعبودا والمبـــامو«رافي»و«الاحرار المستقلين» (١٠٥ اصوات) . وعارضت فيانتخابه الكتلةالشيوعية واستر فلنسكا وبنحاس طوبـــين .وامتنعت كتلـة « الحيروت ـ الاحرار» (٢٠ عضوا) عــنالتصويت . غير ان ممثلها ، ريملت ، بارك انتخاب بيـــكروفسر امتناع كتلته بانــــه «الافساح المجال له» .

واقترح ميشل ان يكون عدد اعضاء اللجنـــة المركزة ١٨ عضوا وعضوا استشاريا اخر . وكان هدف المباي واضحا . انه يريد الحصول على ١٠ مقاعد في هذه اللجنة ـ اي اكثر من النصف ـ مع انه ليس لكتلة المباي في الهستدروت سوى ٣٨ بالمئة !!

وطلب ممثلو احدوت هعبودا والمبام بقصر عدد اعضاء اللجنة المركزة على ١٨ عضوا . وطلب الرفيق ايرغـــا باشراك كل الكتل وبتمثيل الكتلـــة الشيوعية في اللجنة المركزة بعضو ذي راي استشاري . وقـــدمت استر فلنسكا طلبا بتمثيل كتلتها بعضـــو براي استشاري . وطلب ممثـــل «الحيروت ـ الاحرار» بتمثيل كتلته ايضا وايدت طلبه حنه لمدن (من رافي).

وازاء معارضة شركاء المباي في اعطاء المباي عضوا عاشرا اوقف بيكر الجلسة لمدة نصف ساعة «للتشاور» . وبعد مضي نحو الساعتين تجددت الجلسة، واعاد المباي اقتراحه وقدم الاقتراح الاخر . وخنع احـــدوت هعبودا والاحرار المستقلون وايدوا اقتراح المباي (فنال ٦٦ صوتا) وحصـــل الاقتراح الاخر على ٥٢ صوتا (هي اصوات الكتلة الشيوعيـــة والمبام و«رافي» وكتلة ميكونس و «الاحـرار ـ الحيروت») .

وقدم الاقتراح الاسمي لاعضــــاء اللجنة المركزة فتم انتخابهم باصوات كتل الاحزاب المؤتلفة (١٠٢ صوتا) وضد اصوات الكتلة الشيوعيـــة والحيروت ـ الاحرار وامتناع كتلـة ميكونس .

وقد انتخبت ، بدون معارضة ، لجنة لاعداد قانـــون لادارة جلسات اللجنة التنفيذيـــة وجلسات المجلس العام ومثلت فيها كل الكتل .

وانتخبت لجنة من ٢٢ عضوا لاعداد الميزانية المقبلة واستثنيت منها الكتلة الشيوعية وكتلة ميكونس . وقـــد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هـذه اللجنة بينما امتنعت عن التصويت كتلة ميكونس .

وزير الدفاع مصر على .. عدم اعطاء تصريح لعـامل من دنون ، للذهاب الى مكـان عمله

القدس ـ لمراسلنا ـ اعلـن نائب وزير الدفاع دينشطـين ان حضرة وزير الدفاع غـير مستعد لاعطاء توجيه للمعنيين في الامر لاعطاء تصريح للعامل داود بدر من قرية دنون .

وكان نائب وزير الـــدفاع يرد بهذا على استجواب قدمه عضـو الكنيـست الشيوعياميل حبيبي ، بعد أن رفضـــت سلطات الحكم العسكري اعطاء تصريح للعامل المذكور للذهاب للعمل في منطقة الناقورة .

اما الحجةالواهية التيقدمها نـائب الوزير لتبرير جوابـه فهي ان داود بـدر اعتقل في ٣٠ تشرين الاول في منطقـة الناقورة ـ مكان عمله ـ والتي هي منطقة امن !!

هذا ، وقد تهرب نائبوزير الدفاع من الجواب عن السؤال حول سبب ضم داود بـــدر الى «القائمة السوداء» .

استجواب حول وفاة الشاب الجامعـي بدران مشيعـــل

قدم عضو الكنيـست لنداد (حيروت ـ لبرالي) استجوابا حول مقتل الشاب الجامعـي المرحوم بـدران مشيعـــل . وادعى النائب الحيروتـي ، ان «مظاهرة قومية» قد جـرت اثناء تشييع جثمان المرحوم . وقال نائب وزير الـدفاع ان اغلاق الحوانيت هو عادة متبعة في المحيط العربي ، كحداد على وفاة شـاب .

ويذكر القراء ان الصحافة الصفراء قد قامت بحملـــــة قذرة ضد شفاعمرو والجماهير العربية وطلابنا الجامعيين ، في اعقاب الحادث المحزن الـذي ادى الى وفاة بدران مشيعل.

على ضوء الاوضاع المحلية في قرية سخنين

مجلس سخنـين المحلي في جمود تـــام

بقلم : ابن القرية

في اوائل شهر تموز سنـة ١٩٦٥ عينت السـلطات مجلسا محليا في قريتنا سخنين بعد مطـــالبة استمرت سنـوات عديدة ، وقلنا هذه بدايـة ، وعلى وزارة الداخلية ان تكمل عملها وتجري انتخابات لهـذا المجلس مع انتخابات الكنيست والسلطات المحلية هذه السنة حتى يستطيـع المجلـس أن يقوم باعمـاله . وقـد ابدى السكان استعدادهم للتعـاون مع المجلس المعين الحالي حتى ينطلق للعمل لصالح جمـاهير قريتنا الجـائعة الى التطوير البناء واللحـاق بركب بعض القرى المتطورة الى حد ما .

وكـان استعداد السكـان للتعاون اكثر عندمـا سمعوا حضرة الرئيسالجديد للمجلس بعد في كلمته الاولى بأن يقوم المجلس بخدمة سكان القرية والبدء اولا ببناء المدرســـة التي قريتنا بامسالحاجة اليها وتعبيد الشوارع في القرية .

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟! كل هذهالوعود تلاشت وذهبت ادراج الرياح . ثم ظهرت مرة ثانية على مسرح الانتخابـات وبشكل اوسع . فقد قيل أن المدرسة والكهربـاء ومدرســـة ثانوية واخرى مهنيـة وغير ذلك سيقوم المجلس بتنفيذها دفعة واحدة ! ولكن جمـاهير قريتنا لم تكن غبية بل واقعية وادركت انه ليس بالامكـــان تنفيذ هذه المشاريع سوية . فيجب ان نبدأ اولا بالاهم ثم بعد ذلك بالمهم ، والعمل الاهم هو بنـاء مدرســـة ملائمـــة لاولادنا وتمكينهم من الدراسة في غرف مريحة والتخلص من الغرف الحـالية المبعثرة التي تقع اكثريتهـا في النـــاحية الشرقيـــة من القريـــة وعلى جانب الشـارع العام .

وعند تعيين المجلـس رفض ثلاثة اعضـاء معينين ، وهـم من المخاتير ، العمل في المجلس ما دامفلان ابن الرئيس الجديد معينا وليس منتخبا من قبل القرية . واحدهم رجـع الى المجلس بعـد تدخل عمـــلاء المباي .ويعقد المجلس جلسـاته ويحضرهـــا في اغلب الاحيـــان ثلاثة او اربعة اعضـاء من اصل ثلاثة عشر عضواً .

ان قرية سخنين هي اكبر القرى العربية في اسرائيل بعد ام الفحم . ومتاخرة من ناحية التطوير الى درجة كبيرة . فلا بنـاية مدرســـة ابتدائيـــــة ولا مدرســـة ثـانويـــــة او مهنية ولا تلفون ولا كهرباء .. الخ .

لقـد آن الاوان كي نضـع مصلحـــة وتطوير قريتنـــا ومستقبل اولادنا جميعا فوق كل المصالح الانانيـة والعائلية. ان جماهير قريتنا لا تسـمح بأن يبقى الوضـع كما هو الان وستعمل بكل الطرق القانونية والديمقراطيـة لتغيير هـــذا الوضع الذي لا يطاق .

بلديـة القدس تطلب : زيادة الضرائب ٨٠٪

القدس ـ بحثـــتادارة بلدية القدس ، الاقتراح الذي قدمته السكرتـارية المـالية ، حول الميزانية الجديدة لسنة ٦٥ ـ ١٩٦٦ . وبموجـب الميزانيـة المقترحـة ستزداد الضرائب البلديـة بنسبة ٨٠ بالمئة .

وحتى تطمئـن ادارة تدي كولك جمـــاهير المواطنين في المدينة ، اعلنت انها ستعمـــل علـى تحسـين الخدمـات في المدينة (بعد زيـادة الضرائب بنسبة ٨٠ بالمئة ، طبعا !!) .

هذا وستنظر اللجنة المالية للبلدية في اقتراح الميزانيـــة الجديدة لاقراره .

كتاب مفتوح الى حضرة رئيس الدولة المحترم سيدي الرئيس الموقر

سيدي الرئيس الموقر

تحية واحتراما وبعد ،

في زمن الانتدابالبريطاني سيء السمعة كنت موظفا فـي شركة بترول العـراق كمامور لاسلكي . وكانت الاستخبارات ومدراؤنا البريطانيون يعلمون موقفـــي السياســـي ورايي الماركسي واني عضو في عصبة التحرر الوطني .

لم يفصلونـــي من العمـــل لاني شيـوعي ولم يحاولوا ان يميتوني جوعا

وبكل فخر اقول ان تنظمنا في عصبة التحرر الوطني كـان له فضل الوقوف ضد سياسة التحريض والقتال بين العرب واليهود في فلسطين

اما في ظل الحكومة الحاليـة (واحة الدمقراطية والعدالـــة الانسانية والمحبة للمســـاواة) التي انتخبها شعب عانـــــى الامرينمن التمييز والاضطهاد فقد تحولت انا يا سيدي من مامور لاسلكي الى كمسيونجي وسائق سيارة خصوصية .

لا عار الا بعمل العار ، لكن نجــاحي كـــان محــــدودا ككمسيونجي فاردت ان اطـور رخصة قيادة السيارات التـي بحيازتي الى قيادة سيـــــارة عمومية (تاكسي) واعمل عنـد احـــد اصحاب التاكسيات بالاجرة .

تقدمــت بطلب لـــدائرة الترخيص بحيفا فردت طلبـي لعدم تمكني من الحصول على شهـــادة حسن سلوك مــن الشرطة (تعودات يوشر) .

الا لعنـة اللـه صبي علـى لقمة العيش التي احوجتنـــا لازعاج شرطتنا المحترمة كـي ننال منها شهادة حسن سلوك !

اني لا اذكر باني اقترفـت اية جريمة اخلاقيـة ولم احاول مغادرة البلاد ولم يحدث معي اي اصطدام ولم تسجل ضدي اية اسباقية ومنذ سنة ١٩٥٥ اي منذ ان استلمت رخصتي لقيادة السيارات ولغاية اليوم وانا «سـائق حذر»

هنالك عمل واحد اظن انه قد اساء الى سمعتي لـــدى الشرطة وذلك عندما تعـاونت مع السـادة نظمات حلاقونقولا عاقلة وصبيح زيـاد واخواني رزق ورياض عبده ودخلنـــا تحـــت وابل من الحجـارة والزجاجات الفارغـــة بـــين جماعتين كبيرتين متخاصمتين في الشـارع الرئيسـي في الناصرة الذي توقفت فيه حركة السير وتمكنامن اعادة الهدوءوالسكينة **قبل اراقة الدماء** بينما رجال شرطة الناصرة وقيادتها لـــم تتمكن من ذلك .

لقد ارسلت لسعادة وزيـــر الشرطة رسالتين من اجل ان يساعدني في الحصول علـــى حسن سلوك او ان يفهمني ما هي اسباب الرفض وكانـــت اجابته على الرسالتين مـــع الاسف غير واضحة .

لقد توجهت برسائـــــل استغاثة الى اعضاء الكنيست المحترمين توفيق طوبي وعبـد العزيز الزعبي واوري افنيري اطلب منهم مساعدتي بهـــذا الخصوص .

املي كبير ان انال طلبـــي هذا والا فانـــي ساضطر لان اتوجـــه بنـــداء الى الناس مستجديا منهـــم مصـــاريف واتعـــاب المحامـــين الذين بواسطتهم سأتقدم بقضية امام محكمة العدل العليا . كمـــا اني سأتوجه الى لجنة مكافحة المجاعة في هيئة الامم المتحـدة ولجنة الدفـــاع عـن حقوق الانسان في البلاد وفي العالم .

يوسف نقولا عبـده

شارع الحريري ٧

حيفا ـ ٢٦ـ١ـ٦٦

الى المسؤولـين المبـائيين في الهستدروت :

بعض الحقـائق عن العـدوان على حقوق عمـال البنـاء والبطـالة

لكاتبنا النقابي

عكــا ـ رد بـن ادتسي سكرتير نقابة عمال البنـاء في المدينة على طلب عضو مجلس النقابة الشيوعي خليل الياس، الـذي طـالب بأن تقـــوم النقـابة بالدفـــاع عن حقوق عمـال البنـاء وتؤمن العمـل للعـاطلين منهم ، (نص الطلب منشور في بيـــان اخر مـن الاتحاد) ، وفي رده ينكر بـن ادتسي وجود عـدوان علـى اجور عمال البناء ،كمـا ينكر وجود فصل عمال وبطـالة ، ويقول بكل وقـاحة ان هناك طلبـا على العمـال المهنيين في اعمال البنـاء وان عمال البناء ينالون اجورا اعلى من تسعيرة الهستدروت . وهكذا فهـذا السكرتير المبائي للنقابة يتنكر لحقوق العمـال ويدير ظهره اليهم بعد ان حصل حزبه على اصوات هؤلاء العمال فليذكر ذلك كل من صوت للمبـــاي واعوانه . وهذه بعض الحقائق التي تخرس تخرصـات بـن ادتسي هذا :

★ في اواسط الشهر الحالي فصل مشغلبلوكات «مسيك» في عكا ١٥ عاملا من عمـاله ، ومنهم من عمل حتى خمســة سنوات في هذا المشغل . وقد توجه هؤلاء العمـال بالشكوى الى الهستدروت في عكا ولكن دون جـدوى ، بل ان هــؤلاء العمال لم يحصلوا على تعويضهم عن سـني العمل في هذا المشغل

★ في مشغل الـــوليل بونيه في قريات حايم فصل عدد من العمال من عدة قرى عرفنـــا من بينهم ثلاثـــة عمـــال مـــن قرية المكر ، ومن هــؤلاء ، العمال من عمل من سنة حتى ثلاث سـنوات .

★ شركة راسكو في نهاريا فصلتما يقرب من ٤٠ عاملا من عمـالهـا ، وتقوم هـذه الشركة بفصل عمالها في عكا .

★ شركـة ريبب للبناء في نهاريـا فصلت ما بين ٢٠ الى ٣٠ من عمالها .

★ فصل عمال البناء الذين قـاموا ببنـاء بعض اقســام جديدة في مستشفى الحكومة في نهاريا مع العلم أن البنـاء لم ينته بعد .

★ وفي سوليل بونيه في عكــا ونهاريا ومنطقة حيفـا ، وفي شركة«شاهب» ابطلت الساعات الاضـــافية التي كـــان يحصل عليها العمال مقابل كفـاءتهم بالعمل او اجور سفر كمـــا فصل عدد من العمال ونتيجة لهـذا الضغط الشديـد على عمال البناء اخذ يعمل عمـال بنـاء ذوي رتب مهنية عالية ، بأجور رتب ادنى منها ، ومثل هذا يجري حاليا في مشغـل المتعهد «بن شطور» في نهاريا ، وهذا المتعهد لم يدفـع اجور عماله واللذين يشتغلون عنده من قبل .

هذه بعض الحقـــائق عن الاعتـــداء على حقوق عمـــال البناء ، وفصلهم من امـــاكن العمل ، وكل من يقابل عمال من معليا او دنون او المكر او سخنين وغيرها ، يحدثوه عن وجود بطالة في قراهم .

اننا ندعو العمال الى الكتابة عنمشاكلهم الى جريدة الاتحاد والى ممثلي الكتلة الشيوعية في الهستدروت لاطلاع الـراي العام عليها .

منع التصريح عن جمـال موسى

حيفا ـ لمراسلنا ـ رفض الحـاكم العسكري لمنطقـــة المثلث اعطاء تصريح دخول الى الطيبة للرفيق جمـال موسى عضو اللجنـة التنفيذيـــة للهستدروت الذي كانسيتكلم في اجتماع العمـال عن مؤتمر الهستدروت . وهذا الاجتماع رتب واعلن عنـه في الصحف قبل اضراب اهالي الطيبة على اثر العدوان في نتانيا .

هذه هي تخفيفات اشكول بالقيود المفروضة على المواطنين العرب .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف عوده

الناصرة ـ الخضيرة ٢ : ٢

من الواجب علي أن انوه هذه المرة قبل وصف احداث المباراة بانه كان من المؤكد ان تنهي الناصرة مباراتها يوم السبت الماضي ضد هبوعيـــل الخضيرة بنصر تستحقـــه وتنقطي المباراة . اقول ذلك لان لاعبيالناصرة كانوا هم نجوم المباراة ، مديريهـــا ومشيريها حتى دقيقتها التسعين . الا ان الارتباك امام المرمى كان ميزة كل من انفرد من افراد خط الهجوم بالمرمى وحارسه ، خاصة من قبل ذلك اللاعب الممتاز رياض عبدو الذي بدا ارتباكه واهداره الفرص الغالية لتسجيـــل اكثر من هدف واضحا . فلقـــد ارتعشت آذاننا من احتجاجاته ضـد الحكم وصرخاته امام الضيوف بينمـا خفقت قلوبنا نحن المتفرجين كل مرة على نتيجة تصرفاته التي سيقررهـا الحكم . لم يقرر حكم المباراة تلك النتيجة ، فكانت طبيعية متوقعة ، فقد احترقت اعصاب لاعبنا الكبير بتصرفاته غير اللائقة ، فارتبك دائما ، واهـدر اكثر الكرات التي كانت على الاكثر ثمرة الجهد والعرق الذي قدمه زملاءه اللاعبين في كل فترة الى جانب التجرد من الروح الرياضية المطلوبة من كل لاعب وخاصة من قبل النجم الذي احبته الجماهير وعشقت لعبه . أملنا كبير في ان يهدا لاعبنا الكبير «رياض» مزاجه العصبي على الاقل اثنـــاء التسعين دقيقة التي يظهر فيها كل اسبوع .

ما ان صفر الحكم معلنا بدايـــة المباراة واذ باول هجمات النـــاصرة السريعـــة المنظمـــة يرسل اللاعب «بنيشتي» الجناح الايسر السريـــع الكرة الى نسيم خوري في منطقـــة الجزاء ليصوبها ضعيفة في القائمـــة ولترتد ثانية مهياة على قدمه اليمنى ارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف الناصرة الاول . كان هــذا الهدف دافعا حفز الفريق الضيف ليبـــادل الناصرة بالهجمات حتى الدقيقة ٢٤ حين تلقى احدهم الكرة داخل منطقة الجزاء ليركنها زاوية فلفشتاين من اليسرى محرزا هدف التعادل .

بعد هذا الهدف وحتى نهاية المباراة سيطرت الناصرة على اغلب فتراتها ، اذ تناقل افراد هجومها الكرة بسرعة ، وهددوا مرمى الخضيرة في كل هجمة قاموا بها وضاعت منهم فرص كثيرة كان بالامكان تحقيق ثلاثة منها ١٠٠٪ ففي الدقيقة ٣٧ تلقى بنيشتي كرة ارضية من جهة اليمين وعن بعـــد مترين فقط من المرمى يرسلها بجوار القائمة ، وبعدها بدقائق تلقى نسيم الكرة داخل منطقة الجزاء ليرسلهـا فوق العارضة ، ثم تبعه رياض عبدو الذي انفرد بحارس المرمى ، فارتبك بها ووضعها خارج «الثلاث خشبات». كان الحظ حليف لاعبي الخضيرة ، فاثناء تناقل الكرة بين لاعبي الناصرة كما شاءوا والهجمات متتاليـــة على المرمى واذ يتلقى احدهم كرة عاليـة تخطت ابو جعفر حتىسار بها وارسلها فيالشبكة محرزا الهدف الثانيلفريقه. ظلت الناصرة محاصرة ضاغطة يسعى لاعبوها لاحراز هدف التعادل عـــلى الاقل الا ان سوء التسديد واهدار الفرص كانا السببين الاولين في عدم تسجيل بدل هدف التعادل هـــدف الفوز الاخر . في الدقيقـــة ٧٨ من المباراة ارسل فرهود كرة ارضيـــة برازيلية مهياة على قدم مجدلاني الذي صوبها قنبلة في الزاوية القاتلة لمرمى الخضيرة محرزا هدف التعادل واجمل اهداف المباراة ، وانتهت المبـــاراة بتعادل الفريقين واقتسام كل منهمـــا نقطتي المباراة .

بستوني يسجل هدفا ثمينا

كان بستوني لاعب مكابي حيفـــا الممتاز من نجوم مباراة فريقه ضـد بيتار حيفا التي اجريت يوم السبت الماضي على الملعب البلدي . فقد كان سريع الحركة ، امتاز بتفاهمه الكامل مع اصدقائه اللاعبين ، وارسل لهم كرات خطرة طوال شوطي المبـــاراة بصفته كقلب هجوم ، كثيرا ما هددت مرمى بيتار . كما انه لم يكتف باللعب فقط فقد هز شباك بيتار للمرة الاولى في المباراة في الدقيقة ٦١ عندما تلقى الكرة وسار بها لوحده مخترقا دفاع بيتار حتى ارسلها قوية في الشبكة محرزا الهدف الاول لفريقه . امـــا الهدف الثاني فقد احرزه جنـــاح مكابي السريع ديدي بنفس الطريقـــة التي سجل بستوني بواسطتها هـــدف فريقه الاول .

اما هدف بيتار الذي يعد رابـــع الاهداف التي دخلت شباك حيفا من بداية الموسم فقـــد احرزه اللاعب بليبرغ في الدقيقة ٨٥ لتنتهي المباراة بفوز مكابي حيفا على بيتار بهدفين مقابل هدف واحد .

اما باقي اهم نتائج مباريات فرق الدرجة (١) فكانت كما يلي :

هبوعيل صفد ـ هبوعيل نتانيا (٢ : ٢)
هبوعيل عكا ـ هبوعيل نحلئيل (٢ : ٠)
هبوعيل مرمورق ـ نستصيونا (٠ : ٠)
بيتار القدس ـ هبوعيل جفعتايم (٢:٠)
هبوعيل طبريا ـ هبوعيل هرتسليا (٢:٤)
مكابي حولون ـ هبوعيل اللد (٣ : ٠)

هبوعيل حيفا ـ مكابي بتحتكفا (٥ : صفر)

استطاع فريق حيفـا الخروج من النحس الذي حوم عليه طوال الاسابيع الاخيرة ، فاما هزم على الاكثر خارج ملعبه او استطاع الخروج بالتعادل او النصر بهدف واحد على الاكثر على ملعبه وبين جمهوره الكبير . فـــدم لاعبو هبوعيل حيفا على ملعب كريات حاييم البلدي وامام فريق مكابي بتح تكفا الذي هزمه قبل أسبوع بهدفين للاشيء ، عرضا لم يشهده جمهور حيفا طوال الموسم الحالي . اذ ملا لاعبوها الملعب بالحركة والاثارة والفن، وتناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة كما شاءوا وتبادلوا المراكز بتفاهم سريع وفني عجبت له الجماهير الغفيرة التي غصت بها مدرجات كريات حاييم . كان جناح حيفا الايسر نجم المباراة بلا منازع فكان زنبرك الهجوم ، امتاز بسرعـة نقل الكرة ، وتفاهمه السريع مـــع زملاءه الاخرين ونقل اللعب من جهة الى اخرى ، فهز شباك مكابي بتح تكفا ثلاث مرات متتالية في الدقائق (١٤ ، ٢٨ ، و٤٥) لينهي الشوط الاول بثلاثة اهداف في صالح فريقه . في الشوط الثاني تبعه فيكتور قلب الهجوم الذي اراد منافسة زميلـــه فامتاز في المباراة وسجل الهدفالرابع لفريقه في الدقيقة (٦٥) واختتم لاعب حيفا غولدبرغ نصر فريقه بهـــدف خامس سجله في الدقيقة ٧٢ وانتهت المباراة بفوز هبوعيل حيفا على مكابي بتح تكفا بخمسة اهداف مقابل لا شيء

وكانت باقي نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة كالاتي :

مكابي شعرايم ـ محني يهودا (٥ : ١)
هبوعيل بئر السبع ـ بني يهودا (٠:٠)
بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بتحتكفا (٠:٠)
مكابي تل ابيب ـ هبوعيل القدس (١:١)
هبوعيل تل ابيب ـ مكابي يافا (٠ : ٠)
مكابي نتانيا ـ شمشون تل ابيب (٢:٢)

فرق الدرجتين ب ، و ج

اجريت يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام لفرق الدرجتين ب وج اسفرت عن أهم النتائج الاتية :

هبوعيل شفاعمرو ـ هبوعيل رخيسيم (٢ : ٠)
مكابي الفريديس ـ بيتار الخضـــيرة (٣ : ٢)
العمل عكا ـ هبوعيل شلومي (٥ : ٠)
هبوعيل مجدل هعيمق ـ بيتار طيرة الكرمل (٢ : ٢)
السلام الناصرة ـ هبوعيل الرينـــة (٢ : ٠)
هبوعيل نهريا ـ هبوعيل طيرة الكرمل (٣ : ٠)
نادي الشباب العرزي ـ بيتار مجدل هعيمق (٠ : ٠)
بيتار عكـــا ـ هبوعيل كفر ياسيف (٢ : ١)
مكابي نهريا ـ هبوعيل طبرة (٢ : ١)
بيتار يافا ـ اخاء شباب يافا (٥ : ٢)

الترسانة ـ الاهلي (٢ : ٢)

على ملعب الترسانة وامام ٣٠ الف متفرج غصت بهم المدرجات ليشاهدوا مباراة كثيرا ما ترقبها جمهورة الكرة ودارت حولها الاحاديث من اسبوعين. لم يكن اللقاء حسب ما توقعه الجمهور وتحمس له ، قدم الفريقان عرضا لا باس به في الشوط الاول وتبـــادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الاهلي كانت اكثر واخطر اضاع لاعبوه اكثر من فرصة وخاصة كالتي ارسلها حسن جبر الجناح الايسر قنبلة في زاويـــة بهاء حامي مرمى الترسانـــة التي استطاع صدها واخراجها رمية ركنية. كما لاحت لمصطفى رياض فرصـــة الترسانة الوحيدة عندما انفرد بحارس مرمى الاهلي مروان وارسلهـــا فوق العارضـــة وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فقد هبط فيه مستوى اللعب وتعمد لاعبوا الترسانة الخشونة واضاعة الوقت عمداً قبل انتهاء المباراة بنصف ساعة انذر نتيجة لها الحكم ثلاثة لاعبين من الترسانة مرتين لكل منهم . كما اقتصر اللعب في وسط الملعب فظهرت الترسانـــة وكانها ارتضت بالتعادل واستطاعت انهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف .

كان رفعت الفنجلي ، فيصل ، والشربيني نجوم الاهلي والمباراة ، كما برز خيري وابراهيم خاطر من الترسانة

اما باقي النتائج فكانت كما يلي :

الاسماعيلي ـ الطيران (١ : ١)
الحلة ـ الاتحاد السكندري (١ : ٠)
الاولمبي ـ اتحاد السويس (٥ : ١)
الزمالك ـ القناة (٢ : ٠)
المصري ـ السكة (٣ : ١)

في ســطور

● من الفرق التي ستزور بلادنا قريبا ، فريق (ستويا) الروماني لكرة القدم ، والذي سيلعب ضـــد المنتخب يوم الاربعاء غدا على استاد بلومفيلد بيافا . اما الفريق الثاني فهو فريق ميلانو الايطالي من اقوى فرق اوروبا والذي يضم اوروبيين وعالميين لامعين ستراهم في ١٦ اذار القادم .

● فاز العداء التونسي ، «محمود الجمودي» ، الحائز على الداليـــة الفضية في الدورة الاولمبية الاخيرة التي جرت في طوكيو ، ببطولة مدن العالم لمسافة ١٠ الاف متر، كما فاز تونسيان اخران في المرتبتين الثالثة والرابعة .

● جرت في الاسبوع الماضي على استاد مدينة تونس البلدي مبـــاراة دولية بـين منتخبي تونس ومراكش العسكريين اسفرت عن تعادل الفريقين بدون اهداف وكان حـــارسا مرمى الفريقين نجمي المبــــاراة ، وكانت مراكش قد تغلبت على تونس في الرباط بهدف واحد مقابل لا شيء .

● بعد الهزائم التي مني بهـــا الفريق الاهلي لكرة القدم للاتحـــاد السوفييتي أستطاع ان يسجل ستة اهداف متتالية في مرمى فريـــــق (هوزبزنطر) البرازيلي ، فسجـــل الاهداف : (كوبايف) في الدقائق (٢ ، ٧٦) ، (تشلنكوا) في الدقـــائق (٢٠ و٦٩) وحوسينوف في الدقائق (٥ و٢٦) .

افنيـري يقتـرح

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم عضو الكنيست اوري افنـيري اقتراحـا لجـــدول الاعمال للبحث في سبب عدم اطلاق سراح «الرجل الثالث» المرتبطة قضيتـه بالقضيـــة المشينة قضية لافون .

وكما هو معروف ، فحسب دستور الكنيست على الرئيــس اقرار القضية امام الكنيست، قبل بدء البحث بها. وبالنسبة للاقتـــراح المذكور للسيـــد افنيري ، فقد احـــال رئيس الكنيست الاقتراح الى لجنة الكنيست قبل عرضهـا امـام الكنيست .

ويبدو أن زعماء «التجمع» يخشون من عرض القضيـــة امام الكنيست .

العمال العرب بداوا يتلقون رسائل الفصل من العمل

خطر الطرد يتهدد الالاف من عمال البناء العرب

ليرد العمال رسائل الفصل الى مرسليها .. وليناضلوا وليجندوا الهستدروت معهم ، لمنع طردهم من اعمالهم !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بانفجار الازمة الاقتصادية والاعلان عن تقليص فرع البناء يواجه الاف العمال العرب العاملين في البناء ، خطر الفصل من العمل والبطالة . ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان شركات البناء قد بدات ترسل اشعارات بالفصل الى العمال .. ويقول العمال ان مئات الرسائل موجودة في مكاتب مديري الشركات تمهيدا لارسالها ..

وقد قامت شركة سوليل بونيه ، هذا الاسبوع ، بطرد عشرة عمال عرب ، كانوا يعملون في حيفا .. كما طردت الشركات عدة عمال عرب من قرى الجليل ، يعملون في نهاريا وضواحيها .. كذلك فصلت السوليل ـ بونيه ٧ عمال من قرية نحف ، كانوا يعملون في كرمئيل . كذلك فصل عامل من ابو سنان كان يعمل في شركة البناء التابعة لكويتسات المبام .

ويفيد مراسلونا ان عشرات العمال في قرية معليا عاطلون عن العمل ، كذلك لم يجد عمال البناء والدهان من كفر ياسيف عملا لهم ..

«هات ورقة من مكتب العمل»!

عادت الشركات الى طريقتها القديمة في رفض العمال العرب .. فقد طردت احدى الشركات العامل جميل فرح من ابو سنان ، بحجة عدم حيازته على ورقة من مكتب العمل في نهاريا .. وقد ذهب هذا العامل الى مكتب العمل ، طالبا اعطاءه اذنا بالعمل في نهاريا ، فرفض مكتب العمل ذلك !

ويفيد مراسلنا النقابي ان العمال اليهود في منطقة عسقلان ، قرروا اعادة رسائل الفصل الى مرسليها ودعوة مؤسسات الهستدروت الى دعم نضال العمال لوقف طرد العمال العرب . والطريق امام العمال العرب ، هو شن معركة موحدة مع اخوانهم العمال اليهود في سبيل المحافظة على اعمالهم

وعلى ضوء الخطر الداهم .. والدفاع عن مستوى معيشتهم .

عمال «كيزر الين» في عسقلان يرفضون تسلم رسائل الفصل من العمل

عسقلان ـ رفض عمال مصنع «كيزر الين» في عسقلان القرار التعسفي الذي اتخذته ادارة المصنع بفصل ٨٥ عاملا منهم .. وقد اجتمعت ادارة المصنع بالعمال يوم الاحد الماضي ، وبلغتهم القرار .. فعقد العمال اجتماعا عاما في نفس اليوم ، قرروا فيه عدم تسلم رسائل الفصل والاستعداد لنضال موحد لافشال القرار ، وضمان عدم طرد اي عامل . وكما هو معروف ، فان عدد عمال مصنع «كيزر الين» في عسقلان هو ٣٠٥ عمال .

«ازمة مصطنعة»

ويتهم عمال المصنع الادارة باصطناع ازمة في المصنع للضغط على الحكومة ، وابتزاز امتيازات جديدة .. وتحاول الشركة توحيد مصنعيها في حيفا وعسقلان ، الامر الذي سيؤدي الى بطالة مئات العمال .

وفي حديث مع مراسل « عتيم » رفض مدير الشركة الاجابة حول مدى صحة اتهامات العمال .. واكتفى بالقول ان الطرد .. «ضروري» ! !

ازمة بطالة في قرية غات

قرية غات ـ طردت السوليل بونيه ٢٠ عاملا من قرية غات .. وكان عدد من عمال المدينة قد طردوا قبل ذلك . وقد سجل اكثر من مائة عامل اسماءهم في مكتب العمل ، مطالبين بالعمل ، بعد ان فقدوا اعمالهم الماضية .

تاجيل اضراب الاكاديميين

القدس ـ قرر الاكاديميون تاجيل الاضراب الذي كان من المنتظر ان يبداوا به هذا الاسبوع ، وذلك بعد ان ارسلت ادارة الجامعة رسالة الى لجان الاكاديميين اعلمتهم فيها انها ترى نفسها مسؤولة عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين وزارة المالية والاكاديميين في السنة الماضية بشان دفع فروق الاجور .

معليا دون مياه

معليا ـ منذ اكثر من عشرة ايام قطعت شركة «مكروت» المياه عن القرية بحجة ان جمعية المياه التعاونية في القرية مدينة بمبالغ كبيرة لهذه الشركة .

والمهم ان الاهالي لا يعرفون ماذا تفعل هذه الجمعية ، وماذا يفعل المجلس المحلي ، وماذا تفعل الهستدروت المسؤولة عن هذه الجمعية من اجل اعادة المياه الى القرية ، وحل مشكلة الديون المطلوبة . ويسود الاهالي تذمر شديد لانقطاع المياه عنهم ويطالبون المجلس المحلي والهستدروت والجمعية باعادة المياه حالا للقرية .

اليوم جواب مباي على «ائتلاف ثلاثي» في الناصرة

الناصرة ـ علم مراسلنا ان قادة المباي اخبروا رئيس بلدية الناصرة ، عبد العزيز الزعبي ، انهم سيقررون اليوم الثلاثاء موقفهم النهائي من اقتراح المبام والشيوعيين تشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي تساهم كل الكتل فيه مساهمة فعالة ويضمن فيه مركز نائب رئيس متفرغ للكتلة الشيوعية

ومن الجدير بالذكر ان مجلس بلدية الناصرة ما زال افرج ينفذ قراراته رئيس البلدية وحدودي اوقاته الضيقة المحدودة التي تبقى له بعد عمله في الكنيست . والمجلس لم ينتخب نائب رئيس او اكثر ولم ينتخب اللجان الاستشارية الضرورية لعمله ولاسيما الادارة والمالية ، وحتى جلسة المجلس بصفته لجنة تنظيم لم تعقد بعد رغم حاجة المواطنين الماسة لرخص العمار

ومن كل اوساط المدينة ترتفع اصوات التذمر من استمرار هذا الوضع غير المستقر وغير الطبيعي فعلى الرغم من بوادر التاييد الشعبي الذي حظي به المجلس منذ انتخاب الرئيس الجديد رغم ارادة المباي الا ان حماس المواطنين يفتر الان بسبب موقف المبام وممثله في البلدية ، الرئيس الحالي.

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في المجلس التي اولت ثقتها للرئيس الحالي على اساس انقاذ المجلس الحالي من براثن سياسة الحكومة ونيتها في حله وعلى اساس ائتلاف او اتفاق ينتخب بموجبه نائب رئيس شيوعي مع ابقاء الباب مفتوحا لاعضاء كتلتي المباي ـ علم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية لا تستطيع باي حال من الاحوال مشاركة الرئيس الحالي في تحمل مسؤولية ما يجري في البلدية اذا استمر الوضع الحالي غير المستقر وغير الناجع .

ان الحالة الادارية والمالية سيئة للغاية وبحاجة الى جهاز اداري فعال يباشر حالا اتخاذ خطوات في سبيل الاصلاح. ان الحالة العامة في المدينة من رداءة الشوارع ومشاكل الاثار ومختلف الخدمات ، لا تسمح بالتصار نشاط الرئيس الحالي على جباية الضرائب من اجل تسديد الرواتب والاجور ، (وكفى الله المؤمنين شر القتال). ان الحالة الداخلية والخارجية في المدينة تستدعي من الرئيس بتاييد من حزبه ان يبادر حالا الى تنفيذ الاتفاق الاصلي الذي جرى بينه وبين الكتلة الشيوعية اذا ما رفض المباي اقتراح الائتلاف الثلاثي الفعال او عاد يماطل في اعطاء الجواب .

ان انتخاب نائب او نواب للرئيس وانتخاب اللجان الضرورية ، على قاعدة ائتلاف شيوعي مبامي ضيق لا تغلق الباب امام الاعضاء المبائيين اذا قرروا الاشتراك فيه . ولكن انفراد الرئيس بمعالجة الامور يزعزع ثقة الجمهور بالمجلس وبالرئيس ولايعود بالمصلحة على احد . ان الشباب الواعي وجمهور المواطنين ينتظر من رئيس البلدية البت في الامر نهائيا هذا الاسبوع كما ينتظرون من الكتلة الشيوعية ايضا ان تساهم في توضيح الامور وايصالها الى نتائجها المنطقية .

محاكمة ٢٠ شابا في الناصرة بتهمة اثارة الشغب في اول ايار الماضي

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاؤه واعضاء الشبيبة الشيوعية ، كانوا يهتفون للاخوة اليهودية ـ العربية ، وللسلام وهم الذين فتحوا الطريق لمظاهرة الهستدروت لتسير بسلام .

هذا ما اعلنه شهود النيابة وعلى راسهم الاومباشي فرج ، في محكمة صلح الناصرة ، امام القاضي الياس كتيلة ، الذي ينظر في القضية التي لفقتها النيابة ضد ٢٠ شابا من الناصرة وقضائها ، على اثر مظاهرة اول ايار سنة ١٩٦٥ .

وهكذا ظهر للعيان بطلان حملة التحريض الهستيري (التي لفقت في اعقاب مظاهرة اول ايار) من قبل اجهزة الشين بيت والصحف الصفراء على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية عموما . . .

لقد برا الحاكم حتى الان ٧ متهمين وهم الرفاق والاخوان يوسف الياس طنوس ، ومحمد سالم مروان ، وعطا محمد سرحان ، وظاهر زيداني ، وكامل ابراهيم صفوري ، وعبد الفتاح زياد ، وزياد زريق .

اما بقية المتهمين فستواصل المحكمة النظر في الاتهامات التي لفقت ضدهم بتاريخ ٢٥-٢-١٩٦٦ .

ويدافع عن المتهمين المحامي حنا نقاره .

كلمة الاتحاد ـ بقية

فظل تازم الوضع الاقتصادي وخطر البطالة يفرض ظله على هذا المؤتمر ، الذي يترتب عليه ان يستجيب لصرخة المراة العاملة بتجنيد النساء العاملات ضد سياسة الغلاء الفاحش والضرائب الفادحة .

ومن اجل تحقيق المساواة على قرارات هذا المؤتمر ان تعكس معارضة مؤتمر العاملات لاستمرار الحكم العسكري وانظمة الطوارىء البغيضة التي تفرض نظام الاضطهاد القومي على العرب الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية .

وتجاوبا مع حركة التضامن العالمي من اجل السلام فقد دعت المندوبات الشيوعيات في هذا المؤتمر الى اعلان تضامن النساء العاملات في اسرائيل مع نساء العالم في المطالبة بوقف العدوان الامريكي الغادر على الفيتنام ، وضد تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري والى وقف سباق التسلح الذري في منطقة الشرق الاوسط ، للمحافظة على السلام في العالم وفي هذه المنطقة .

فتحياتنا الى هذا المؤتمر التاسع للنساء العاملات اليهوديات والعربيات في اسرائيل ، والى المناضلات من النساء من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في اسرائيل .

مضربو سجن الرملة ـ بقية

الكتلة الشيوعية وكل الناس الطيبين ان يوقفوا الان اضرابهم عن الطعام الذي اصبح يهدد حياتهم ، وفي الوقت نفسه سيساند الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكتلته في الكنيست والراي العام كفاحهم من اجل حقوقهم الدمقراطية . وقال اميل حبيبي للمضربين انه بامكانهم اذا لم تحقق مطالبهم ان يجددوا الاضراب . واحتراما للنواب الشيوعيين وثقة بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وافق المضربون ، في النهاية ، على انهاء الاضراب ، معلنين انهم سيجددونه اذا راوا ضرورة في ذلك .

سياسة سباق التسلح ـ بقية

فالقى خطابا نال اهتماما واسعا لصراحته في تحليل الاسباب العميقة للازمة الاقتصادية وعواقبها الوخيمة.

واعلن النائب الشيوعي فلنر ان سباق التسلح ورفض تجريد المنطقة من السلاح الذري وخدمة مشاريع الاستعمار واصحاب الملايين الاجانب والمحليين هو اساس البلاء والغلاء والبطالة المتفشية .

وحيا ماير فلنر نضال لجان العمال دفاعا عن مستوى معيشتهم ، وتوجه الى المبام قائلا : ماذا تفعلون في هذه الحكومة ؟ ! ان مكانكم هو معنا ، في النضال العمالي العام . وهاجم ماير فلنر الحيروت ـ الاحرار الذين يدعون الحكومة لتشديد القبضة على اضرابات العمال . «ان سياسة حكومة اشكول ـ قال ـ هي التي تقوي اليمين المعادي للطبقة العاملة وللدمقراطية».

وحذر النائب الشيوعي من استمرار السياسة الحكومية الحالية التي لم تحل اي مشكلة من مشاكل اسرائيل ، ولم تحقق السلام ، وادت الى هذه الازمة السياسية والاقتصادية الخانقة . (هذا ، وسننشر خطاب الرفيق فلنر في عدد الجمعة القادم).

وبعده ، تكلم الفنيري فهاجم النظام القائم معلنا انه ليس راسماليا ولا اشتراكيا (!) ، بل نظام محسوبية . وكان اخر المتكلمين ، ش. ميكونس الذي عزا الوضع الاقتصادي المتردي الى سياسة الارتباط براس المال الاجنبي والمحلي .

استئناف محاكمة المتامرين في القاهرة

القاهرة ـ تجددت في القاهرة اول امس محاكمة ال ١١ شخصا المتهمين بالتامر لقلب حكومة الرئيس عبد الناصر بالقوة . وينكر جميع المتهمين التهم المنسوبة اليهم

وفي جلسة اول امس استجوب محامي المتهم شفيق انفراوس شاهد النيابة عزيز جاد الحق .

وكان الشاهد المذكور قد كشف للسلطات عن نشاطات المتهمين بعد ان طرده المتهم الرئيسي مصطفى اغا من بين صفوف الجماعة .

المجلس المحلي في البقيعة يعقد اجتماعا للاهالي لتجنيدهم في تنفيذ بعض المشاريع الحيوية

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد المجلس المحلي في القرية اجتماعا مساء الجمعة الماضي ، في قاعة نادي الهستدروت ، حضره جمع غفير من المواطنين وذلك لاطلاعهم على الوضع المالي، والمشاريع المزمع تنفيذها خلال السنة الحالية والسنتين المقبلتين .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير المجلس المحلي السيد ابراهيم واكيم ، بكلمة قصيرة شكر فيها المواطنين ودعا الى التعاون مع المجلس ، ووعد بالاكثار من مثل هذا الاجتماع .

والقى رئيس المجلس السيد قاسم غضبان كلمة اكد فيها ان المجلس سيعمل على التعاون التام مع المواطنين ، في سبيل تطوير القرية ورفع مستواها

والقى عضو المجلس السيد جمال يوسف علي ، المعلم في مدرسة القرية ، كلمة حلل فيها بعض المشاكل التعليمية ودعا المجلس والمواطنين الى التعاون مع الهيئة التدريسية في سبيل رفع مستوى التعليم

والقى عضو المجلس السيد صالح سويد كلمة طويلة جامعة استعرض فيها الوضع المالي في المجلس وقال ان المواطنين طيبون ومستعدون للدفع في سبيل التطوير ، اذا اقتنعوا بفائدة الدفع .. وقال انه قد جمع خلال الشهر الاخير حوالي ٢٤ الف ليرة لمشروع الكهرباء الذي من المنتظر ان يتم خلال هذه السنة .. كذلك عين المجلس مسؤولا عن النظافة في القرية ، ومن المنتظر ان يعين قريبا «مخضرا» .. ويدرس المجلس امكانية بناء اربع غرف جديدة في المدرسة واقامة سور ، وبناء مراحيض للمدرسة ، وشراء اللوازم والاثاث اللازم للمدرسة .

واكد صالح سويد ان كل المشاريع لا يمكن ان تتم بدون ان يدفع المواطنون قسطهم منها بالاضافة الى المساعدات الحكومية التي يطالب المجلس بها ..

هذا وقد رحب المواطنون بفكرة عقد اللقاءات الدورية بين السلطة المحلية والمواطنين كما اعربوا عن استعدادهم للتعاون مع المجلس في سبيل مصلحة القرية وتطويرها وتقدمها ..

في المجلس المحلي في عبلين

الكتلة الدمقراطية ترفض اقرار الميزانية الماضية

موافقة المبام على اقرار الميزانية يثير استهجان اهالي القرية

عبلين ـ لمراسلنا ـ بحضور قائمقام عكا ساسون رشدي وجمهور غفير من سكان القرية عقد مجلس عبلين المحلي جلسة استثنائية في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الماضي لبحث ميزانية ٦٥-٦٦ البالغة ٢٦٧ الف ليرة وذلك حسب ما صرف حتى اليوم .

وقد عارضت كتلة جبهة عبلين في اقرار الميزانية لانه كما قال عضو الجبهة نصري المر كان من الضروري اقرار هذه الميزانية قبل سنة وليس اليوم . واضاف : ان اكثرية بنود الميزانية صرفها رئيس المجلس بدون اطلاعنا ورغم معارضتنا . واعطى امثلة عن تصرف رئيس المجلس والمقربين له وتهاونهم باموال المجلس مثل العدة التابعة للمجلس و٦ عربات يد ودراجتان والعديد من المصروفات الخاصة بالادارة ومن لف حولها ؛ كذلك انتقد عدم تنفيذ قرار سابق بخصوص اشراك عضو مجلس ثالث في صرف الشيكات ، وطالب بعقد جلسة عادية لبحث قضايا القرية لانه مضى اكثر من ٤٠ يوما على عقد اخر جلسة عادية للمجلس . وانتقد نصري المر عدم وجود هبات في الميزانية من الدوائر الحكومية المختلفة ـ عدا هبة وزارة الداخلية البالغة ٦ ليرات للراس الواحد ، وطالب برد الميزانية للادارة .

وحينما رد رئيس المجلس على النقاش قال :

عندما قابلت السيد حبوشي وطلبت منه تخصيص ايام عمل لعبلين قال لي حبوشي (طيب الذكر !) ان عبلين بلد خنازير ! لذلك لن اخصص لها ميزانية من وزارة العمل ولا ليوم واحد !!

وعن مقابلته لمفتش المعارف رفيق الصالح قال : لقد حضر هذه المقابلة معي عضو المجلس نصري المر وقد رد رفيق الصالح على طلبنا هبة من وزارة المعارف قائلا : ان ما تسمعه من الصحف عن تخصيص هبات من وزارة المعارف ليس سوى حبر على ورق !

واضاف رئيس المجلس :

باسمي وباسم كتلتي انا مستعد للتعاون مع الجميع من اجل الحصول على هبات من مختلف الوزارات ووعدبان لا يصرف اي مبلغ في المستقبل بدون قرار من المجلس .

وحين عرضت الميزانية على التصويت اقرت بمعارضة كتلة عبلين الدمقراطية (٣ اعضاء) وبموافقة الادارة الحالية واعضاء المبام الثلاثة.

وقد لاقى موقف اعضاء المبام الثلاثة من الميزانية الاستهجان والاستغراب من سكان القرية لانهم كما هو معروف يعتبرون انفسهم في صف المعارضة .

الغلاء ـ بقية

الاضرابات «الفوضوية» ضد رغبة قادة الهستدروت .

دفعة جديدة من .. الغلاء

وفي هذا الاسبوع ، تقرر رسميا ، زيادة اسعار السجائر والمشروبات الروحية ورسوم التليفون والبرق والبريد .

وستزداد اثمان السجائر بنسبة ١٠ الى ٥٢ بالمئة .. ونسبة اثمان المشروبات الروحية بـ ١٥-٢٠ بالمئة ، ونسبة رسوم خدمات البريد والبرق والتليفون بـ ٢٥ بالمئة

استمرار ـ بقية

يوسف طحان .

وكان قد افرج عن عيسى سليمان عازم ، وطالب عبد الرحمن عازم بالكفالة ..

ولا يزال البوليس يلاحق بعض المواطنين لاعتقالهم ..

منشور الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي

وكانت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي قد اصدرت منشورا استنكرت فيه قرار المجلس المحلي المتخاذل الذي اتخذه في اعقاب مقابلته لمجلس بلدية نتانيا هذا القرار الذي لا يتجاوب مع مشاعر اهالي الطيبة فحسب بل يموه الامور ولا يحمل احدا مسؤولية الاعتداءات على العمال العرب ولا يطالب بالتحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة مرتكبيها واكثر من ذلك يطالب بالتنديد بنفر من اهل الطيبة (الذين كما اعلن قاموا باعمال شغب معينة !) كذلك لم يطالب القرار بالافراج عن المعتقلين وايقاف حملة الاعتقال المستمرة ضد عدد من اهالي الطيبة . واعتبر المنشور هذا القرار سترا على الاعتداءات العنصرية ومسببيها . ولذلك فان الكتلة الشيوعية عارضت القرار وحذرت المجلس من هذا التخاذل .

ودعا المنشور الى مطالبة المجلس المحلي بالتخلي عن قراره الخاطىء والى اجراء تحقيق سريع ونزيه في حوادث الاعتداءات التي جرت في نتانيا ضد اهالي الطيبة وقلنسوة ، والى معاقبة مرتكبي هذه الحوادث العنصرية كذلك استنكر المنشور التحريضات العنصرية القذرة التي تقوم بها بعض الصحف على السكان العرب .

كاسترو ـ بقية

وكشف كاسترو النقاب عن انه ورئيس الجمهورية دورتيكوس ، قد استدعيا القائم بالاعمال الصيني ، في ١٤ كانون الثاني الماضي ، وشرحا له خطورة النشاط الصيني . وقال كاسترو ان كل البيانات التي صدرت في الصين مؤخرا وقعها «مسؤولون في وزارة التجارة الخارجية» . وقال ان كل انسان يعرف ان البيانات التي تصدر في الصين لا تصدر عن موظف في وزارة ثانوية ، وانما عن الحكومة . وقال : ان الصينيين مراؤون «موجهون»، ويستعملون دعاية سامة خطيرة جدا ، في سبيل الوصول الى ماربهم . وقال كاسترو ان الصينيين حاولوا الاتصال اتصالا مباشرا بضباط الجيش الكوبي لتحريضهم ضد الحكومة الوطنية الثورية .

وكما يذكر القراء ، فقد قلصت الصين تجارتها مع كوبا في مطلع السنة الجديدة . واشار كاسترو في احد خطاباته الى ذلك ، فتعرض لحملة متواصلة ضده في الصحف الصينية . وقد نشرت الصحف الكوبية كلها خطاب كاسترو كرد على الاتهامات الصينية المتكررة .

جونسون ـ بقية

ارهارد بالاعتداء الوحشي على المتظاهرين .

اتساع المعارك

وفي هذه الاثناء ، يتسع نطاق المعارك العنيفة بين قوات جيش التحرير الوطني الفيتنامي والقوات المحتلة الامريكية ، وقد تمكن فدائيو الجبهة الوطنية اول امس ، من نسف مركز هام من مراكز القوات الامريكية في العاصمة سايغون، ادى الى مصرع عدة جنود وجرح كثيرين .

ارسال ـ بقية

.. الانسان الذي يؤكد العلماء انه سيكون .. سوفياتيا .

سوفييتيون هناك

قبل مدة غير بعيدة وجه الصحفيون الى العالم الالماني فرنر فون براون ـ الذي يعمل في وكالة غزو الفضاء الامريكية ـ سؤالا عما سيجده الامريكيون في القمر حينما سيصلون اليه .

وقال هذا العالم : اننا سنجد هناك سوفياتيين .

وما زال هذا هو تقدير العلماء في مختلف الانحاء حتى اليوم وقد عززه نجاح مهمة اللونا ٩ كثيرا . وذكرت الانباء انه على الرغم من ان امريكا تنوي انفاق ٢٠ مليار دولار وتشغيل ٢٠٠ الف عالم ومستخدم للوصول الى القمر قبل السوفييتيين ، فان الاتحاد السوفييتي ما زال يسبق امريكا بعدة سنوات في هذا المضمار .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع حيفا ـ وادي النسناس
تدعوكم لحضور المحاضرة التي سيلقيها :
الدكتور كلمان التمان
حول : احتلال الاتحاد السوفييتي الفضاء
وذلك يوم الاربعاء الموافق في ٦٦/٢/٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء
في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقا شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عبلين
يدعو المواطنين الى الاجتماع الشعبي الذي يعقده يوم الجمعة القادم ١١-٢-١٩٦٦ الساعة السادسة مساء
يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي
حول : «الحكومة الجديدة ونضال العاملين»

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد